

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : السمّهُ والسمّهُى هو الكذب والباطل وذكروا عن يونس أنه قال : السمّهُى هو الهواء بين السماء والأرض .

وقال الأصمعي في قول رؤبة : .

(لَـيْـتَـ المُـنـى وَالدَّهْرُ جَـرَى السَّـمـهِـ ...) .

قال : يقال ذهب في السمّهُى كذا يتكلم به أي في الريح قال وجاء به رؤبة على حذف الألف .

قال أبو عبيد : ومن أسماء الباطل عندهم (جاء فلانٌ بالتُّرَّهه) وهي واحدة الترهات وكذلك التهاته .

قال القطامي : .

(وَلَمْ يَكُنْ مَا اجْتَدَيْدَا مِنْ مَوَاعِدِهَا ... إِلَّا التَّهَاتِهَ وَالْأُمْنِيَّةَ السَّقَمَا) .

ع وأول الشعر : .

(بَانَـتْ رَمِيمٌ وَأَمْـسَى حَـيْـلُـهَا رَمَمًا ... وَطَاوَعَتْ بِكَ مَنٌ أَعْـوَى وَـمَنْ صَرَمَا) .

(وَلَمْ يَكُنْ مَا بَلَـوْـنَا مِنْ مَوَاعِدِهَا ... إِلَّا التَّهَاتِهَ وَالْأُمْنِيَّةَ السَّقَمَا) .

(قَوَّوْلاً يَكُونُ مِنَ الْإِخْلَافِ صَاحِبُهُ ... غَيْرَ الْمُرِيحِ وَلَا الْمُؤْفَى بِرَمَا)

زَعَمَا (31 باب الدعابة والمزاح .

ع : العرب تقول : لو كان المزاح فحلاً لكان الشرُّ له نسلاً وتقول أيضاً : لو كان المزاح فحلاً ما ألقح إلا جهلاً .

ويقال : مَزَاحٌ وَمُزَاحٌ بكسر